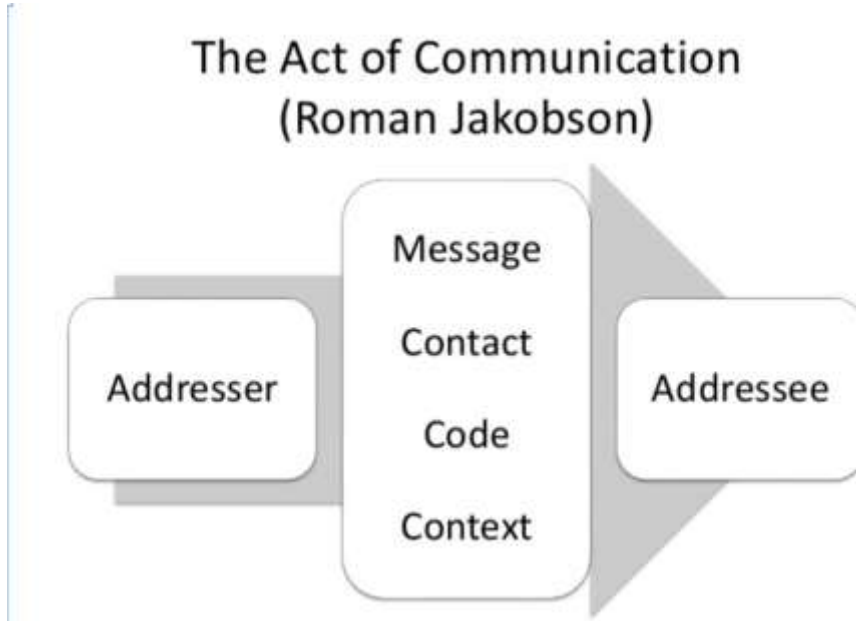


إذا، ما هي هذه وسائل الإعلام، و أكثر تحديدا، وسائل الإعلام المهمة جدا اليوم؟

من أجل فهم دور وسائل الإعلام ، نحتاج أولاً إلى فهم دور الإعلام في عملية الاتصال. مصطلح الإعلام يأتي من كلمة وسط اللاتينية، مما يعني شيئاً ما بينهما. في عملية الاتصال. وبذلك، فإن وسائط الإعلام هي وسيلة وسيطة، وهي أداة تربط أو تنقل الرسائل أو المشاركين في الاتصال.

النموذج الكلاسيكي للتواصل ، كما وصفه اللغوي الروسي رومان جاكوبسون ، يتكون من عنصرين أساسيين:



مرسل، أي مثيل يرسل الرسالة، ومرسل إليه، مثيل يستقبل الرسالة. الوسائط هي شيء بينهما يربط بين هذين الاثنين أو ينقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل. تخيل ملكاً قديماً يرغب في إرسال رسالة إلى جنده.

ويخبرها لرسول، الذي يركض بعد ذلك ليسلمها إلى الطرف الآخر. في هذا المثال، الملك هو المرسل، والجنرال هو المرسل إليه، والرسول هو الوسيط، وبطريقة ما، هو الجهاز الذي يتم من خلاله إيصال هذه الرسالة. وبالمناسبة، فإن مفهوم الوسيط من المنظور الروحي، على سبيل المثال، تتبع نفس النمط - هنا، الوسيط هو شخص يتم من خلاله إيصال رسالة من شبح أو عالم آخر، وسيلة يتحدث من خلالها شخص أو شيء آخر. وينطبق نفس القول على عملية أكثر تطوراً تشمل مكتب البريد. عندما أرسل الرسالة، فإن الرسالة والخدمة البريدية هما وسيلتان لضمان تسليم الرسالة. تاريخياً، كانت عملية النقل هذه مباشرة إلى حد ما في جزء كبير من تاريخ البشرية. تكتب رسالة واحدة ، وتستخدم وسيطاً واحداً وتسلمها إلى مرسل واحد.

ولكن ماذا يحدث إذا كنت تريد إيصال المزيد من الرسائل ، أو رسالة واحدة ولكن للعديد من الأشخاص؟ في الأيام الخوالي ، كنت بحاجة إلى العديد من الكتبة الذين يقومون بنسخ هذه الرسائل ونسخها. في أواخر القرن الخامس عشر ، تم اختراع آلة جديدة أحدثت ثورة في هذه العملية - المطبعة. مكنت الصحافة رسالة ، أو في هذه الحالة ، نص مكتوب ، ليتم نسخها وطباعتها عدة مرات بأي عدد تريده من النسخ. بهذه الطريقة أصبح من الممكن إرسال رسالة إلى عدد كبير من الناس في نفس الوقت.



كانت هذه بداية وسائل الإعلام. قبل أربعة قرون تقريبا، أنجب هذا الصحف، التي كانت أول وسائل إعلام. في القرن العشرين، اخترع المزيد من وسائل الإعلام أكثر من أي وقت مضى في العالم أولا كانت أجهزة الراديو، ثم التلفاز، والآن الإنترنت، بأشكالها العديدة مثل البريد الإلكتروني، والمدونات، والفيديو، وفايبر، وتويتر، ويوتيوب، وما إلى ذلك. وأحدثت الإنترنت، على وجه الخصوص، ثورة في عملية الاتصال ونقل وسائل الإعلام للمرة الثانية - فقد مكن جميع الناس على الأرجح من إنشاء رسائل وإرسالها وتلقيها في لحظة واحدة في جميع أنحاء العالم.

وهذا في الواقع ما نعنيه بوسائل الإعلام - مع الانتفاضة التي شهدتها شبكة الإنترنت، تغير تعريف "الإعلام" بحيث أصبح يشمل ما نسميه وسائل الإعلام الجديدة، لذا ، فإن وسائل الإعلام اليوم هي وسيلة اتصال تؤثر على الناس على نطاق واسع. الآن بعد أن عرفنا وسائل الإعلام ، دعونا ننتقل إلى مسألة محو الأمية.

